



إيني الإيطالية توافق على تسوية اتهامات بالفساد في الجزائر

قالت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية إن مجموعة إيني الإيطالية للنفط والغاز وافقت على تسوية اتهامات بخرق قوانين المحاسبة على الفساد نجمت عن دفع وحدة سابقة لها في الجزائر أموالاً بشكل غير ملائم.

وأضافت الهيئة في بيان لها وفقاً لوكالة رويترز أن شركة إيني خرقت كل الملفات والسجلات والقيود المحاسبية الداخلية لقانون إجراءات الفساد الخارجي في ما يتعلق بواقعة دفع أموال بشكل غير ملائم في الجزائر من قبل وحدتها السابقة سايبم.

وقالت الهيئة إن إيني وافقت على الدخول في تسوية للكف عن خرق بنود القيود ودفع 24.5 مليون دولار عن الأرباح التي حُصل عليها بشكل غير مشروع وكتعويض.

وتتركز القضية على اتهامات بأن شركة سايبم لمقاومات النفط والغاز دفعت لوسطاء نحو 198 مليون يورو (215 مليون دولار تقريباً) لضمان الحصول على عقود تساوي ثمانية مليارات دولار مع شركة الطاقة الوطنية الحكومية الجزائرية (سوناطراك) التي تؤمن نحو 98 بالمائة من إيرادات البلاد.

وبرأت محكمة استئناف إيطالية في وقت سابق من العام الجاري إيني وساييم من تهمة الفساد.

وكانت إيني تملك 43 بالمائة من سايبم وقت توجيه هذه الاتهامات. وتملك إيني وبنك كاسا ديبوست اي بريستيتي الاستثماري شركة سايبم بشكل مشترك. □

وفي أوت 2013 كشفت السلطات المختصة عن وجود شبكة دولية للفساد تنشط في عدة دول تخصصت في نهب شركة النفط الجزائرية العملاقة سوناطراك.

وعجّل توالي الفضائح المالية في شركة سوناطراك وقتها بصدور قرار رئاسي أقال بموجبه وزير الطاقة شكيب خليل من منصبه في فيفري 2013.

وأعلن النائب العام في الجزائر في 2017 فتح تحقيق قضائي في صفقات تخص شركة سوناطراك مع شركات أجنبية وكذلك في ضلوع شخصيات في تلقي رشوة خلال ممارسة وظائفهم على مستوى مؤسسات الدولة.

ق.!